تقويم مهارات التحدُّث لدى طالبات الصَّف الثالث المُتوسِّط في ضَوْء معاييرَ مُقترَحة

نورة بنت محمد ناصر الجربوع

باحثة ماجستير. جامعة القصيم.

مستخلص البحث :

استهدفت الدراسة تقويم مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في ضوء معايير مقترحة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت قائمة بمعايير التحدث من أجل تحديد المهارات المناسبة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وكذلك بطاقة ملاحظة أداء الطالبات لمهارات التحدث في ضوء معايير التحدث وطبقت تلك الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط.

وقد توصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بمعايير التحدث باللغة العربية مكونة من خمسة جوانب رئيسة، وهي: الجانب الفكري، الجانب اللغوي، الجانب الصوتي، الجانب الملمحي، الجانب البلاغي؛ واشتملت تلك المهارات على مهارات فرعية أخرى تضمنتها القائمة.

واتضح من النتائج أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مرتفعة حيث كانت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تتراوح ما بين (٠,٨٦١) و(٠,٩٧٤)، وأن هذه المعاملات ذات دلالة إحصائية مما يحقق صدق بطاقة الملاحظة، وكذلك يؤكد مدى صلاحية بطاقة الملاحظة في التطبيق، وأن المتوسط الحسابي العام للجوانب المختلفة للتحدث (٢,٠٤)، ويعني ذلك أن المتوسط الكلي للجوانب المختلفة للتحدث يتوافر بدرجة

متوسطة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة القصيم، وأن هناك عدداً من المقترحات التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التحدث.

وفي ضوء النتائج السابقة، فقد أوصت الدراسة إلى تطوير محتوى كتب اللغة العربية إستناداً إلى المعايير، والعمل على تطوير دليل المعلم ليتضمن المعايير، وعقد دورات ووش عمل للمشرفين التربويين وأولياء الأمور والطلاب لتعريفهم بمفهوم وأهمية معايير اللغة العربية، وتطوير استراتيجيات تدريس التحدث في ضوء المعايير، اترتقي بمستوى أداء التلاميذ في مهارت التحدث؛ للوصول إلى المستوى المطلوب تحقيقه.

الكلمات المفتاحية : التقويم ، مهارات التحدث ، المعايير المقترحة .

Evaluating Speaking Skills of the Third- grade Intermediate School Students in the Light of Proposed Criteria

prepared by the researcher:

Noura Mohammed Al Jarbou

Abstract

The study aimed at evaluating speaking skills of students of the third year intermediate school in the light of suggested criteria, to achieve the study goals; the researcher used the survey descriptive approach, and developed a list of speaking skills to determine the appropriate skills of the third year of the intermediate students, in addition to a questionnaire for the teachers on their point of view regarding the students' speaking

skills in the light of the speaking criteria, the researcher applied these tools after being validated and consistent through a sample consisted of (50) teachers of Arabic of the third graders of the intermediate school.

The study concluded with developing a list of criteria of speaking in Arabic that consisted of five main aspects; they are mental, linguistic, phonetically, quality, and rhetorical. These skills also included some sub- skills that are in the list.

The findings show that reliability coefficients are high as Cronbach alpha ranged between (0.861) and (0.974). These statistically- significant coefficients reflect the reliability of the questionnaire and confirm how valid the observation card is in application. Moreover, the general arithmetic average of speaking different aspects is (2.04) this means that the total average of different aspects of speaking is very low among students of the third intermediate school in al Qassim Province and there are some suggestions through which speaking skills can be developed.

Keywords: Evaluation, Speaking Skills, Suggested Criteria.

أولاً: المقدمة:

تُعَدّ اللغة أداة تَواصُل بين الأفراد ووسيلةٌ للتعبير عمَّا في نفوسهم، ولا يمكن الاستغناء عنها بأيّ شكل من الأشكال، فمن خلالها يتمّ نُطق الألفاظ وبيان معناها من أجل تسهيل عملية التواصل بين الناس، وعن طريقها استطاع الإنسان النهوض بشتَّى المجالات.

كما أن تعلم اللغة العربية يهدف إلى تنمية أربع مهارات رئيسة لدى الطلبة وهذه الأربع هى :الاستماع والتحدث،والقراءة،والكتابة،وهى متصلة ببعضها البعض،وكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر.

وتعد مهارة التحدث هى ثان مهارات اللغة العربية وفن من فنونها وهى وسيلة رئيسية في التواصل،والتعبير بطلاقة ووضوح وبها يعبر الفرد عما يدور في ذهنه من أفكار،كما أنها أكثر الأنشطة اللغوية شيوعا وانتشارًا في العملية التعليمية بمختلف مراحلها.

كما يشغل فن التحدث مكانًا بارزًا بين فنون اللغة العربية؛ لأنه لغة العقل المفكر، والذهن الناطق، والخيال الخصب، والنفس الفاعلة، والقوة القادرة على الابتكار والإبداع، وأنه أيضا وسيلة الفرد لإفهام الآخرين، بالإضافة إلى أن مُتطلَّبات الحياة المعاصرة تحتاج إلى الاتصال الشفهي لتبادُل الآراء والمصالح الفردية والمجتمعية، ثم إن انتشار وسائل الاتصال الحديثة تقتضي التركيز على الجانب الشفهي وتوظيفه توظيفًا جيدًا. (البرادعي، ٢٠١٥، ص٣٧)

ونظرًا إلى أهمية التحدث ومهاراته؛ فقد حظِيَ باهتمام وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، حيث ورد في وثيقة منهج تعليم اللغة العربية أن من أهم

الأهداف التي يسعى تدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة إلى تحقيقها هو تمكُّن المتعلمين من مهارات التحدث والعمليات الأساسية المرتبطة به. (وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام، ١٤٢٨، ص٢١)

وتأكيدًا لما سبق، فإنّ واقع الممارسات اللغوية يشير إلى أن الضَّعف اللُّغوي يجري على ألسنة المتعلمين بصورة واضحة في صورتين أساسيتين هما بحسَب درجة حِدّتهما:

١- العِيّ مقابل الطلاقة: ويعني العجز عن التعبير بما يفيد المعنى المقصود، وتفكُّك الخطاب، وضحالة مضامينه، وتَقطُّع أفكاره.
٢- اللَّحْن والخطأ: وله مظاهر متعددة، منها: الخطأ في نطق بعض الأصوات، وعدم إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، وعدم التحدث بإيقاع مناسب للمعنى. (وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام، ٢٠١٤، ص١٤)

وخلال العقدَيْن السابقَيْن تزايدت الدعوات إلى الاهتمام بتحديد معايير علمية في بناء المناهج الدراسية وتطويرها؛ لتلافي القصور ومعالجة نقاط الضعف فيها، حتى تكون المناهج بعيدة عن الاجتهاد والرُّؤَى الشخصيَّة والعشوائية، بل لِتحكُمها أسس ومعايير تنطلق منها ويقاس تقويمها في ضوء ما يراعى في بنائها وتطويرها من الأسس والمعايير، ولم يَعُدْ هذا الأمر على مستوى البحث التّربوي فقط، بل يمتد إلى مستوى التّنفيذ والممارسة العمليّة. (طنطاوي، ٢٠٠٥، ص٥١٩)

والمعايير في التربية تعني مستوًى مقبولًا من التحصيل أو من الجودة، وتُقدَّم كأُسس ومقاييس للحكم على الكيفية أو الجودة أو النوعية؛ فالمعايير تساعد على تَتبُّع تَطوُّر أداء المتعلمين، ثم الحُكم على مدى تَقدُّمهم صَوْبَ تحقيق المعايير المنشودة، وتُحدِّد جوانب الأداء المختلفة التي ينبغي التركيز عليها أثناء عمليتَيِ التعليم والتقويم. (عبدالسلام، ٢٠١٣، ص٢٤٥)

وقد وَضعَت المملكة العربية السعودية وثيقة منهج اللغة العربية التي تضمّنَت مهارات اللغة ومنها التحدث، والتي كانت في شكل كفايات، وقد قدَّمَت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لرئاسة مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية وثيقةَ المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية وقد تضمَّنَت مصفوفة اللغة العربية المتكاملة على مستوى المعايير والمؤشرات طبقاً للمراحل، كما تضمَّنَت المجالات والمعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات لمادة اللغة العربية وَفْق المراحل. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩، ص٦)

وجاء تطوير مناهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية بسبب خلوّ الدروس اللغوية من تدريب المتعلمين على مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وقد أشارت وثيقة منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام إلى التحول من مدخل العلوم اللغوية إلى مدخل المهارات اللغوية، وهي بمثابة نقلة نوعية للتركيز على المهارات الأساسية. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨هـ، ١٨)

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

رغم أن الاستماع من أهم الفنون اللغوية على الإطلاق،وعليه يتوقف نمو الفنون اللغوية الأخرى من تحدث وقراءة وكتابة،ولما يلاحظ من إهمال تدريس الاستماع نتيجة الظن بأنه ينمو لدى الطلاب بطريقة آلية دون تعليم وتدريب مقصودين،أو نتيجة لعدم فهم أهمية عملية الاستماع وطبيعتها،وعطفاً على ما سبق لوحظ إهمال تدريس فن التحدث أو الكلام،إلا فيما يسعى بالتعبير الشفوى،وقد أصبح التعبير الشفوى شكلا بلا مضمون،وقد شعرت الباحثة بالحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة،وذلك للضعف الملموس الذى عاينته في مجال عملها.

كما تنامَى الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة أيضًا من خلال:

١- نتائج البحوث والدراسات التي أظهرَت التدنِّي الواضح في مهارة التحدث لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية، ومن هذه الدراسات دراسة (المومني، ٢٠١٠)، ودراسة (العبري، ٢٠١١)، ودراسة (أبو بكر، ٢٠١٢)، ودراسة (الزهراني، ٢٠١٤)، ودراسة (البرادعي، ٢٠١٥)، ودراسة (عمران، ٢٠١٦) ، ودراسة (مسملي، ٢٠١٧)، ودراسة (العقيل والحداد، ٢٠١٧)، ودراسة (عاشور والحراحشة، ٢٠١٨)، ودراسة (بني عطا، ٢٠١٩)، ودراسة (الخليف، ٢٠١٩).

٢- المقابلات التي أجرَتْها الباحثة مع معلمات ومشرفات اللغة العربية.

٣- نتائج الدراسة الاستطلاعية ، وهي في صورة بطاقة ملاحظة على طالبات الصف الثالث المتوسط، تشمل قائمة بمهارات التحدث،حيث وُجد أنّ ٨٪ من الطالبات مستواهنّ منخفض، و٦٤٪ مستواهنّ متوسط، في حين ٢٨٪ من الطالبات مستواهنّ مرتفع.

مما سبق، واستنادًا إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية فقد اتضح المستوى المتوسط لدى الطالبات، وفي ضوء ما أظهرَتْه نتائج الدراسات السابقة؛ ظهرت الحاجة إلى إجراء دراسة تقويمية لمهارات التحدث في ضوء معايير مُقترَحة.

ثالثًا : أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما المعايير المقترحة لمهارات التحدث للصف الثالث المتوسط؟

٢- ما مستوى أداء طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التحدث للصف الثالث المتوسط في ضوء المعايير المقترحة؟

٣- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على المعايير لتنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟

رابعًا : أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١- تحديد معايير مُقترَحة لمهارات التحدث للصف الثالث المتوسط.

٢- تحديد مستوى أداء طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التحدث في ضوء المعايير المقترحة.

٣- وَضْع تَصوُّر مُقترَح لبرنامج قائم على المعايير لتنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

خامسًا : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلى :

يتوقع أن يستفيد من الدراسة الفئات التالية:

واضعو المناهج : وذلك عند صياغة وتطوير منهاج اللغة العربية،أو عند وضع خطط وبرامج مساعدة وإثرائية تسهم في تقويم مهارات التحدث في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير اللغة العربية.

المشرفون التربويون :

قد تفيد هذه الدراسة العاملين في حقل الاشراف التربوى في عقد دورات تدريبية للمعلمين من أجل تدريبهم على مهارات التحدث الواردة في المنهاج المقرر،وطرائق تدريسه وبعض الخطط العلاجية التى يمكن أن تسهم في تنمية مهاراته ومجالاته.

المعلمون ،والطلاب:

قد تسهم هذه الدراسة في توفر التغذية الراجعة لمعلمى ومشرفى اللغة العربية لمعرفة جوانب القوة والضعف في مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط،وتحديد قائمة بالمعايير المقترحة يستفيد منها المعلم والطلاب لتقويم مهارة التحدث.

سادسًا : حدود الدراسة :

أولا :الحد الموضوعى :

١- اقتصرت الدراسة على توظيف مهارات التحدث في ضوء معايير مقترحة.

٢- شملت الدراسة تقويم مهارة التحدث من خلال قائمة بالمعايير المقترحة.

ثانيا : الحد البشرى:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الصف الثالث المتوسط بالمتوسطة الثالثة بالبكيرية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة القصيم.

ثالثا : الحد الزمانى:

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسى الأول من العام ١٤٤٢هـ.

رابعا: الحد المكانى :

طبقت هذه الدراسة على مدارس البكيرية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة القصيم.

سابعًا : مصطلحات الدراسة :

التقويم :

يعُرِّف التقويم بأنه: "العملية التي تهدف إلى الوقوف على مدى تَحقُّق الأهداف التربوية، ومدى فاعلية البرامج التربوية من تخطيط وتنفيذ ووسائل تعليمية". (الأكلبي، ٢٠١٥، ص٤٢٧)

ويُقصَد بتقويم مهارات التحدث إجرائيًّا في هذه الدراسة أنه: تشخيص مستوى أداء طالبات الصف الثالث المتوسط في مهارات التحدث، من خلال بطاقة الملاحظة المعدَّة من قِبل الباحثة، والتي تم بناؤها في ضوء المعايير المقترحة، وتتضمَّن المهارات المستهدف تقويمها؛ لتحديد أوجه الضعف في أدائهن، ثم تقديم تَصوُّر مُقترَح.

التحدث:

يُعرَّف التحدث بأنه: "مهارة نقل الأحاسيس والمعتقدات والاتجاهات والأفكار والمعاني والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسيابية، مع سلامة في الأداء، وصحة في التعبير، وتُعَدّ من الوسائل الأساسية في التعبير؛ وذلك لِيُسرها في التوصيل بين الأفراد وسهولتها". (الخليف، ٢٠١٩، ص٤٠٨)

ويُعرَّف التحدث إجرائيًّا بأنه: قدرة المتحدث (المرسل) على نقل رسالته الشفوية إلى المستمع (المستقبل) نقلا يتصف بالفكر،واللغة السليمة،والنطق الجيد،والأداء المعبر المصاحب للغة الجسد وتعبيرات الوجه المناسبة حسب الموقف.

المعايير:

تُعرَّف المعايير بأنّها: "محكّ أو مؤشر أو مُوجِّه أو خطوط مرشدة لتحقيق الأهداف". (السليم، ٢٠١٥، ص٣١٠)

وتُعرَّف المعايير المقترحة إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنها: عبارات وصفية تُحدِّد ما ينبغي أن يكون عليه أداء طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التحدث.

أولاً : التحدث ومعايير التحدث :-

القسم الأول : التحدث :-

تعريف التحدث:

التحدُّث في معجم الوسيط (١٩٨٩، ص١٥٩ – ١٦٠) من حدَّث (بتشديد الدال): تكلَّمَ وأخبَرَ ورَوَى حديثًا، وحدَّثَ بالنعمة: أشاعها وشكَرَ عليها، وتحدَّث: تكلَّم وأفصح عمَّا بداخله، والحديث: كل ما يُتحدَّث به من كلام وخبر، ويقال: "الحديث ذو شجون" يتذكر به غيره.

وعرَّفه جاد (٢٠٠٩) بأنه: مهارة إنتاجية، وعملية تفاعلية تتضمَّن بناء المعنى والإنتاج ومعالجة المعلومات، وينظر إلى شكله ومعناه من حيث السياق الاجتماعي، والبيئة، وأغراض التحدث. ويتفق تعريف كلٍّ من بيكر وآخرين (Baker &others,

2003,p141) مع التعاريف السابق على أنه: المهارة في نقل الأفكار عن الحياة الخاصة، أو الأخبار المسموعة، أو التعبير عن أفكارهم، أو مناقشة القضايا فيما بينهم. ص(٤٨)

ويعرفه العجارمة (٢٠٠٦،ص٢٦)على أنه مهارة يتم من خلالها إنتاج الأصوات، تُصاحبها تغيرات الوجه التي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية نظام متكامل يتم تعلُّمه صوتيًّا ودلاليًّا ونحويًّا بقصد نقل الأفكار والمشاعر من المتحدِّث إلى الآخرين.

ويعرفه البرقعاوي وآخرون (٢٠١٧)، على أنه: قدرة الطلاب على نقل المعلومات والمعارف والخبرات والمشاعر والحقائق والمفاهيم التي يمتلكونها إلى الآخرين بشكل شفوي، أو طرح رأي محدد أو موضوع بعينه. ويتفق هذا مع تعريف فينج (Feng, 2007,) أنه: قدرة الطالب على التعبير عن نفسه في البيئة الاجتماعية (p38)

كما ترى الباحثة أن مهارة التحدث نوع من أنواع مهارات اللغة تحوي أبعادًا مجتمعية؛ ولذا فإن التعريف الجامع ينبغي أن يشير إلى تلك الأبعاد ويجمعها. وعلى هذا النحو يُعرَّف التحدث بأنه: عملية فسيولوجية وعقلية تتضمَّن نقل المعتقدات، والمشاعر، والأحاسيس، والخبرات، والمعلومات، والمعارف، والأفكار، والآراء، ووجهات النظر من المتحدث إلى الآخرين، مع طلاقة وانسياب في النطق، وصحة في التعبير، وسلامة في الأداء.

خصائص التحدث:

في ضوء التعريفات السابقة للتحدث نستطيع تحديد مجموعة من الخصائص يمكن للباحثة تلخيصها على النحو التالي:

١- التحدث عملية تفكير: هذا يتطلب من المتكلم أن يحدد التصورات العقلية

العامة للأفكار، ويُرتِّبها منطقيًّا أو سيكولوجيًّا ليبدأ إسماعها للمتلقي في شكل كلمات وجمل وأصوات، مع التفكير في وَقْعها على المتلقين لها ومدى تأثيرها فيهم (عاشور، والجوامدة، ٢٠١٤)

٢- التحدث عملية بنائية تفاعلية: ويتضح ذلك في عملية وضع الأفكار في وعاء لغوي مناسب لها، ثم انتقاء الأصوات الدقيقة التي تنقلها؛ أي إنّ المتكلم هنا يقوم ببناء المعنى أولًا، ثم يقوم بعد ذلك باختيار الأوعية اللغوية والصوتية الناقلة لهذا المعنى. (عبدالباري، ٢٠١١، ص٩٦)

٣- التحدث عملية نفسية: بمعنى أن يكون لديه الباعث أو حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتُحرِّكه حتى ينتهي إلى غاية معينة.

٤- التحدث عملية لغوية: فهو عملية قوامها صبّ التصورات العامة التي يريد المتحدث إبلاغها إلى المستمعين في قوالب لغوية صحيحة المعنى. (عليان، ٢٠٠٠، ص٣٥).

٥- التحدث عملية صوتية: حيث إن الصوت هو المنظر الخارجي للغة، وقد كانت اللغة الشفوية أسبق وجودًا من الكتابة؛ لأن تَطوُّر اللغة في جانبها الصوتي أسرع وأكثر تنوعًا من تَطوُّرها في جوانب الصيغ الأخرى؛ لأنه يمارس بحرية أكثر من الجانب المكتوب. (مدكور، ٢٠١٠، ص١٦)

٦- التحدث له مجموعة من المؤشرات السلوكية الدالة عليه والقابلة للقياس، وهذا ما أكده عبدالباري (٢٠١١، ص٩٧ - ٩٨)، وعطا (٢٠٠٧، ص١٢٤)، وتتمثل في نظر الفرد في أعين الآخرين، ونطق الكلمات بوضوح، ونطق الأصوات المتشابهة نطقًا صحيحًا، والتحدث دون تردُّد أو خوف، وأن يُنوِّع في نبرات الصوت وفقًا للمعاني، ويُعبِّر بحركاته، وإيماءاته، ويُدلِّل على صحة كلامه بالأدلة والشواهد، وحُسن الاستشهاد، ويُحسن الانتقال من الفكرة إلى أخرى، ويتحدث في وحدات فكرية تامة المعنى، وتوظيف القواعد النحوية، واستقطاب العرض، وقوة الأداء، والثقة بما يقول والاقتناع به.

مهارات التحدث وجوانبه :

يتمثّل النجاح في التحدث بالقدرة على إيصال الفكرة بصورة سليمة للموقف، وللمستمع بصورة واضحة ومناسبة، والتدريب على هذا الأمر يحتاج إلى الإلمام بمهارات التحدث والعمل على تنميتها وصولًا إلى الهدف الأسمى للغة. وقد حددت الأدبيات والبحوث والدراسات التربوية عددًا من مهارات التحدث، وهي أساسية يلزم توافرها في عملية التحدث، ولعل من أهم هذه المهارات ما يلي:

(Amru,2016,p78)، (الفيومي، ٢٠١٣، ص ٢٦)، (الجعافرة، ٢٠١١، ص١٢١)، (الفيومي ،٢٠١٣) ،والجوامدة والسعدي ،٢٠١٥) في تحديد مجموعة من الجوانب الأساسية للتحدث ومؤشراتها، وتتمثل في:

- مهارات الجانب الفكري: وتتضمَّن التعبير عن الموضوع المحدد، بأفكار واضحة، والتدليل بالحجج والبراهين، وترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًّا، وتوليد فكرة من أخرى، واستخلاص النتائج.
- مهارات الجانب اللغوي: وتتضمَّن القدرة على استخدام الألفاظ اللغوية المناسبة المتخصصة، وتوظيف أساليب الكلام في صياغة العبارات صياغة فنية، ونطق الكلمات نطقًا صحيحًا من حيث البنية الصرفية، واستخدام أنماط متنوعة من الجمل، وأيضًا استخدام جُمل تُعبِّر عن المعنى، وتوظيف الصور البلاغية.
- مهارات الجانب الصوتي: وتتضمَّن الحديث بصوت واضح، وطلاقة اللسان في النطق بالألفاظ

والعبارات، وتنغيم نبرة الصوت بما يتفق مع المعنى، والثقة في النفس دون ارتباك، واستخدام طبقة صوتية مناسبة، والتحدث بالسرعة المناسبة، ومراعاة مواطن الفصل والوصل، والتمييز بين الظواهر الصوتية.

- مهارات الأداء الحركي والملمحي: وتتضمَّن توظيف حركات جسمية دالة تتلاءم مع الحديث، واستخدام تعبيرات الوجه وفق المعنى المعبر عنه، ومواجهة المستمعين وتحريك النظر في جميع الأركان لجذب انتباه المستمعين، والتحدث بشكل مترابط ومتواصل.

وفي ضوء العرض السابق لمهارات التحدث، ترى الباحثة أن هناك شبه اتفاق بين الباحثين في أمر واحد، وهو أن أهم مهارات التحدث التي تُمثّل مؤشرات قدرة المتعلم في التحدث هي: في الجانب الصوتي (النطق، والطلاقة)، والجانب اللغوي (المفردات، والصرف، والقواعد النحوية) والجانب الفكري (التفكير)، والجانب الملمحي(والأداء). ومعرفة كل هذه الجوانب تساعد المتعلمين في إعداد وبناء جيد لقوائم تقدير مهارات التحدث، لكي تقيس القوائم ما يجب قياسه، وبالتالي تعميم استعمالها في مواقف تعليمية جديدة، مع عينات مختلفة.

أهداف تعليم التحدث:

أكد العديد من الباحثين على أهداف التحدث في إكساب الأفراد القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة، والقدرة على تسلسل الأفكار لتكون مترابطة ترابطًا منطقيًّا، (الفهيد، ٢٠١٤، ص٤٤)،(التميمية، ٢٠١٦، ص٢٢)، (الغويري، ٢٠١٦، ص٣٦)، (عمران وآخرون، ٢٠١٦، ص٤٦٩).

وقد ذكر الباحثون أهدافًا عديدة للتحدث، يمكن للباحثة تصنيفها على أساس النواحي التي ترتبط بها إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

أ- المحور الأول : أهداف ترتبط بالأداء الصوتي والمعنوي.

١- تعويد الطلاب على نطق الأصوات العربية ومخارج الحروف نطقًا سليمًا. (وزارة التربية والتعليم مصر، ٢٠٠٩، ص٨٨).

١- تعويد الطلاب على استخدام الفصحى، والابتعاد عن الألفاظ العامة واللهجات البيئية المختلفة(العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥، ص٦٧).

٢- تنمية قدرة الطلاب على التحدث، وتنمية الثروة اللغوية، وتمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة. (Mariani, 2010, p20)

٣- إكساب الطلاب القدرة على استخدام العبارات المناسبة في مواقف ومناسبات استخدامًا سليمًا وواضحًا. (وزارة التربية والتعليم مصر، ٢٠٠٩، ص٨٨)

٤- إكساب الطلاب القدرة على القيام بجميع ألوان النطق السليم للغة. (وزارة التربية والتعليم الأردن، ٢٠٠٦، ص٢٠٥)

٥- تمكين الطلاب من التعبير عن أنفسهم، أو عمَّا يشاهدونه بعبارات سليمة. (جمل، ٢٠٠٦، ص٢٥)

٦- تدريب الطلاب على مراعاة مواطن الوقوف والوصل في أثناء التحدث، والبراعة في إنهاء المواقف نهاية طبيعية وتدريجية. (العجمي، ٢٠٠٨، ص٣٦)

i. القدرة على المشاركة في حوار ونقاش جماعي؛ إذ يتقيد المتحدث بأسس النقاش العِدّة، ومنها:

الإلمام بموضوع النقاش، وتجنُّب مقاطعة الآخرين، والاستئذان قبل الحديث، وحُسن الاستماع للطرف الآخر (مدكور، ٢٠١٠، ص٤٥).

ب- **المحور الثاني: أهداف ترتبط بالأداء الفكري:**

١- تمكُّن الطلاب من التفكير المنطقي، والسرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة والمتاحة. (أبو بكر، ٢٠١٢، ص٤٦)

٢ _ تدريب الطلاب على استخدام عبارات المجاملة، ومراعاة آداب الحديث، ووصف المواقف التي حدثت أمامهم أو حُكيت لهم وصفًا شفويًا.

٣- تعويد الطلاب على تنظيم الأفكار، وتصنيف المعلومات العامة والخاصة؛ بهدف تعليمهم كيفية التحدث، وتنمية مهاراته لديهم، وليس الهدف التحدث لمجرد الكلام. (جاد، ٢٠٠٩، ص٤٨)

٤- تمكين الطلاب من التعبير عمَّا في نفوسهم، أو عمَّا يشاهدونه بعبارات سليمة من خلال تزويدهم بالمادة اللغوية. (جمل، ٢٠٠٦، ص٢٠٥- ٢٠٦)

٥- تنمية قدرة الطلاب على الابتكار، والنظر في المواقف، واختيار أنسب الردود، والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حِدَة. (, Mariang 2010, p20)

ج- **المحور الثالث: أهداف ترتبط بالأداء النفسي والوجداني:**

١- تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والأفكار، والتعبير الصحي عن المشاعر والأفكار والأحاسيس بأسلوب واضح ومؤثر. (Mariang, 2010, p25)

٢- تنمية القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلَّب فصاحة اللسان. (Hunter, 2009, p16)

٣- اتّساع دائرة التكيف لمواقف الحياة؛ كون الكلام يتضمَّن السؤال والجواب والمباحثات. (جمل، ٢٠٠٦، ص٢٠٦)

٤- تدريب الفرد على التحدث مع الآخرين في مختلف الظروف والمواقف الرسمية

وغير الرسمية، والمشاركة في الأنشطة والمسابقات واللقاءات؛ بهدف تحفيزه وتشجيعه على استخدام مهارة المحادثة ليكتسب طلاقة في الحديث؛ مما ينعكس على الجانب النفسي والوجداني (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥، ص٦٧).

وترى الباحثة أن مناهج اللغة العربية المطوَّرة في المملكة العربية السعودية تضمّ أهدافًا خاصة للتحدث لطالبات الصف الثالث المتوسط، فقد بُني كتاب الصف الثالث المتوسط على نظام الوحدات، وكل وحدة تحوي عِدّة مهارات، وتدور الوحدة حول محور واحد، وجميع المهارات تدور حول هذا المحور، وهذا يجعل الطالبة تُوظِّف المهارات فيما بينها، ويمكن القول: إن المناهج الدراسية قدَّمَت للطالبات فرصة كبيرة لتنمية مهارة التحدث، وتحقيق أهدافها.

القسم الثاني: معايير التحدث:

مفهوم المعايير:

ويعرف المعيار بوجه عام على أنه: أعلى مستوى أداء يصل إليه الإنسان أو يطمح في الوصول إليه، ويتم في ضوئه تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها، وتعطي تقديرًا يكشف عن مدى تحقيق هذه المستويات لأهداف محددة سلفًا(بطيخ، ٢٠٠٥، ص ٤٤٤).

وتُعرَّف المعايير بأنها: "عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين، ويعتبر هذا الحدّ الأدنى هو أقل المهارات الواجب توافرها لدى الفرد لكي يؤدي وظيفته في المجتمع، بما يساعد على تحسين الوضع الحالي". كما تُعرَّف بأنها: "ما ينبغي أن يعرفه جميع الطلاب ويكونوا قادرين على أدائه وعمله". (حسن، ٢٠٠٦، ص٢٨٠) .ويتفق معه تعريف عبيد (٢٠١٤، ص٣٠) الذي أشار إلى أنه: ما

ينبغي أن يعرفه الطالب (المتعلم)، وما يمكن أن يقوم بأدائه من المهارات العقلية والعملية، وما يكسبه من قيم وسلوكيات.

وتتكون المعايير من شقين:

أ- **معايير المحتوى** Content Standards:

حيث تصف العلوم والمعارف والمهارات التي ينبغي أن يحرزها الطلاب، ويشار إليها في الغالب "بماذا؟" للتعبير عن "ماذا ينبغي للطالب معرفته أو القيام به؟". وهي تشير إلى المفاهيم والحقائق والقضايا وما إلى ذلك من المحتوى المرتبط بمادة معينة مما ينبغي للطالب اكتسابه وفهمه، من خلال استخدام سبل شتى من طرائق التفكير، والعمل، والتواصل، والبحث.

ب- **معايير الأداء** Performance Standards:

وهي عبارات سلوكية وصفية قابلة للملاحظة، تتناول الكيفية التي يتعلم بها الطلاب؛ أي ما يجب عليهم تعلمه وفقًا لما سبق تحديده في معايير المحتوى، وتحديد معايير الأداء مستوى الجودة المطلوبة من خلال مؤشرات تحديد مهارات الطالب، والكفاءة المطلوبة للقيام بسلوك أو موقف تعليمي معين(Ohio Department of EducationTeahing,2009).

كما ينبغي أن تصاغ المعايير في صيغ عامة تتضمن مجموعة من المعارف والمهارات، التي ينبغي تدريسها لتقدم إطارًا عامًا يستخدم كدليل للمنهج والتدريس والتقويم والمواد التعليمية (Miller&others, 2009, p28).

وترى الباحثة أن المعايير تؤكد جودة التعليم، وتصف ما يجب أن يكون عليه التعليم من أجل تحسين مخرجات التعلم، وتساعد في عمليات التقويم، وتطوير

المعلمين مهنيًّا، وتزيد من قدرات المتعلمين، وإتاحة فرص متساوية في التعليم، وتُحدِّد الوسائل التي من خلالها تُسدّ الفجوة بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه.

الحاجة إلى تبنِّي معايير للتحدث:

تحدد المعايير جوانب الجودة في عملية التعليم، وذلك بتحديد أطرها العامة، ومدة الدراسة في كل برنامج تعليمي، وإجراءات تقييم الطالب، والموارد والإمكانات الضرورية لذلك، وقد كان السبب في وضع مثل هذه المعايير ما يتعرض له العالم اليوم من التغيرات العالمية في جميع المجالات والنواحي المعرفية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتعليمية، وهذه التغيرات تمثل تحديات تواجه كافة المؤسسات، والمنظمات. (Ellen Brinkley, 2009, p 11-15) .

ويمكن تلخيص الأسباب التي دعت إلى الأخذ بالمعايير على النحو التالي:

- الرغبة في تحقيق النقلة النوعية في التعليم بتوجيهه نحو هدف التنمية لجميع قطاعات المجتمع(فضل الله، ٢٠٠٥، ص١٥٦ – ١٥٧).
- الارتقاء بالمستوى المهني والمهاري لجميع العاملين في قطاع التعليم، ورفع مستوى الأداء؛ مما يؤدي إلى رفع الكفاءة الداخلية والخارجية في النظام التعليمي(شحاتة، ٢٠٠٥، ص٦٠).
- تحقيق مبدأ "التعليم حق للجميع"، وترجمة هذا الهدف إلى فرص تعليمية متساوية بين الجنسين(Salend, 2009, p10).
- ظهور عِدّة مفاهيم في القطاع التعليمي، مثل: التربية المستمرة، والتعليم مدى الحياة، والتنمية المستقبلية؛ ولا شك في أن المعايير سوف تُحقِّقها. (نصر، ٢٠٠٥، ص١٩٧ - ٢٠١)
- تقدم الفكر التربوي فيما يتصل بالأهداف التعليمية، واتساع هذه الأهداف

والرغبة في صياغتها في إطار سلوكي، بالإضافة إلى التطورات التربوية والعلمية المتعلقة بتطوير المناهج ومعالجة مشكلاتها (Salend, 2009, p11).

- الاهتمام بتنمية القدرات والمهارات التي تواجه المستجدات في عالم سريع التغير، مثل: القدرة على التفكير، واتخاذ القرار، والمهارة في حل المشكلات والاختيار بين البدائل (Fisher,Frey 2006, p11).
- تنوع الخبرات والمهارات في مختلف مستويات التعلم وخططه ومناهجه وربطها بقدرات المتعلمين من ناحية، وحاجة سوق العمل من ناحية أخرى.
- الحاجة إلى أن يكون هناك لغة عامة مشتركة بين العاملين في العملية التعليمية تحدد مستوى الأداء المطلوب في كل عنصر من عناصر العملية وضمان تحقيق مبدأ المشاركة لكل أعضائها من موجهين، ومشرفين، ومعلمين، ومتعلمين، وآباء. (إسماعيل، ٢٠٠٧، ص٢٠ – ٢٢)،(طعيمة، ٢٠٠٨، ص٣٢).
- تحقيق التنمية السياسية للمواطن (الديمقراطية، العدالة، المساواة، الحقوق، والواجبات ...).
- إعداد المتعلم لسوق جديدة من العمل والعمالة، سوق تحتاج إلى وظائف جديدة ومهن تقليدية.
- تطوير كافة عناصر ومقومات النظام التعليمي ذات الصلة بالعملية التعليمية حتى يكون التطوير عملية شاملة متكاملة.
- ضمان استمرارية عمليات التجويد والتحسين في كافة منظومة العملية التعليمية بمدخلاتها، وعملياتها، ومخرجاتها، وألَّا تكون هذه العملية الإصلاحية التطويرية وقتية.
- مواجهة الثورة المعلوماتية المعرفية، وما يرتبط بها من تكنولوجيا الاتصالات والموصلات.
- الأخذ بالعلوم والمعارف الحديثة التي أفرزتها ثورة العلم والتكنولوجيا

الحديثة.

- رفع جودة التعليم بما يتفق مع تحقيق معايير الجودة الشاملة.
- تحديد ما يجب أن يتعلمه الطالب من جديد المعرفة؛ لمواجهة متغيرات العصر الحالي والمستقبل القريب. (مازن، ٢٠٠٥، ص٣١ – ٣٢)
- تمكين المعلمين من متابعة تعلم التلاميذ، واستخدام أساليب مبتكرة في تقييم النتائج والمخرجات، والمساعدة على التنسيق والترابط بين جهود تطوير التعليم المختلفة، حيث إن المعايير تُقدِّم تعريفات واضحة لكل الأدوار والواجبات لكل مَنْ هو جزء في العملية التعليمية.
- تجسيد قيم العدالة والمحاسبة والشفافية.
- توفير الوسائل التي من خلالها تُسَدّ الفجوة بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه.
- منح المعلمين دورًا فعالًا في مجالات مهنتهم، ومنحهم القيادة في تخطيط العملية التعليمية وإدارتها وتقييم نتائجها. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ص٢- ٥).

وترى الباحثة أن التحديات السابقة تفرض ضرورة وضع معايير متفق عليها تستند إلى المعايير الدولية لمنتج التعليم، حيث تُعَدّ المعايير خطوطًا مرشدة، تُعبِّر عن المستوى النوعي الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية؛ ولهذا أدركت الدول ضرورة الأخذ بالمعايير في جميع عناصر العملية التعليمية، وأن المعايير تؤكد جودة التعليم، وتصف ما يجب أن يكون عليه التعليم من أجل تحسين مخرجات التعلم، وتساعد في عمليات التقويم، وتطوير المعلمين مهنيًّا، وتزيد من قدرات المتعلمين، وإتاحة فرص متساوية في التعليم، وتُحدِّد الوسائل التي من خلالها تُسدّ الفجوة بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه.

التقويم القائم على المعايير:

يقصد بالتقويم القائم على المعايير: التقويم الذي تُشتق معايير الحكم فيه على نواتج تعلم التلاميذ من المعايير؛ ومن ثم يتم التأكد من خلال هذا التقويم من مدى تحقيق التلاميذ هذه المعايير، ويقوم التقويم بدور مهم في الإصلاح التعليمي القائم على المعايير، فالتقويم يوجه عمليتي التدريس والتعلم إلى تحقيق المعايير؛ لأنه يوجه انتباه كلٍّ من التلاميذ والمعلمين إلى المعارف والمهارات الواجب اكتسابها لتحقيق المعايير المنشودة، كما أنه يُقدِّم نماذج تطبيقية للأداء المطلوب من التلاميذ (سعودي، ٢٠٠٧، ص٥٥). ويتميز التقويم القائم على المعايير بالخصائص التالية:

- الارتباط الوثيق بين التقويم من جهة والتدريس والمعايير من جهة أخرى؛ لأن المعارف والخبرات المتضمَّنة في هذه المعايير هي ما يتم تدريسه للتلاميذ، وهي أيضًا ما يتم تقويمه لديهم؛ لذا فالتقويم يوجه عملية التدريس ويحسم القرارات التي يتخذها المعلم كي يُمكِّن تلاميذه من تحقيق المعايير.
- تقويم محكي المرجع؛ لأنه يقارن أداء التلاميذ بمعيار ثابت مشتق من المستويات المعيارية؛ ليحقق جميع التلاميذ مستويات إنجاز عالية. (فضل الله، ٢٠٠٥، ص١٦٢ - ١٦٣)

أنواع التقويم القائم على المعايير:

يُقسَّم إلى ثلاثة أنواع يمكن للباحثة تلخيصها على النحو التالي:

١. التقويم التشخيصي أو القبلي: ويقصد به ذلك التقويم الذي يقوم به المعلم قبل أن يبدأ في تدريس الوحدة القائمة على المعايير، ويهدف ذلك التقويم إلى تحديد الفجوة بين معارف التلاميذ ومهاراتهم الفعلية قبل تدريس الوحدة من جهة وبين المهارات والمعارف المطلوب أن يمتلكها

التلاميذ لتحقيق المعايير من جهة أخرى، ومن ثم يرسم المعلم الخطط التعليمية، ويحدد الفرص التعليمية الواجب توافرها لسدّ هذه الفجوة. (البشري، ٢٠٠٩، ص٢٤٢)

٢. التقويم التكويني أو البنائي: ويقصد به ذلك التقويم الذي يتم بالتوازي مع تدريس الوحدة، ويهدف إلى توجيه وإرشاد المعلمين في عملية التدريس والتعلم، ومن ثم التأكد من خلال هذا التقويم هل يحقق أداء التلاميذ نموًّا مستمرًّا نحو تحقيق المعايير أولًا (فضل الله، ٢٠٠٥، ص١٦٤- ١٦٦)

٣. التقويم النهائي أو التجميعي: ويقصد به ذلك التقويم الذي يتم في نهاية الوحدة التعليمية القائمة على المستويات المعيارية، ويهدف هذا التقويم إلى الحكم على مدى تحقيق التلاميذ المستويات المعيارية المنشودة، ويعتمد هذا الحكم على معايير أدائية مشتقة من المستويات المعيارية (سعودي، ٢٠٠٥، ص٥٥).

الدراسات السابقة:

دراسة البرادعي (٢٠١٥م): هدفت إلى بناء اختبار لقياس الكفاءة اللغوية في مهارة التحدث في المرحلة الثانوية، وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس الكفاءة اللغوية في مهارة التحدث، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتناسُبه مع طبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى تدني مستويات أداء طلاب المرحلة الثانوية في مجالات ومعايير ومؤشرات مهارة التحدث.

دراسة السلوم (٢٠١٥): هدفت إلى تقويم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم، وتقديم مقترح لتطويرها، وقد قامت

الباحثة بإعداد استبانة تقويم مهارات التحدث، وبطاقة ملاحظة لتحديد درجة توافر تلك المهارات، ومقياس أداء لتقويم مهارات التحدث، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٧) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة توافر المهارات اللغوية لدى الطالبات بدرجة متوسطة، وحصول المهارات اللغوية على المرتبة الأولى من حيث درجة توافرها لدى الطالبات حيث بلغ متوسطها الحسابي (1,77)، في حين حصلت المهارات المعرفية على المرتبة الثانية بدرجة توافر ضعيفة حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.59)، أما المهارات الصوتية فجاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة توافر ضعيفة ومتوسط حسابي قدره (1.47).

دراسة سريكايو وآخرين (Srikaew, 2015): هدفت إلى تقييم مهارات التحدث لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في ضوء معايير التحدث، وتنميتها من خلال العمل التشاركي داخل الغرفة الصفية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طالبًا من طلاب الصف السادس الابتدائي ، وقد قام الباحث بإعداد قائمة لمهارات التحدث تتضمَّن مجموعة من المعايير تتمثل في (الجانب الفكري، والجانب اللغوي، والجانب الصوتي، والجانب الملمحي)، ومجموعة من المؤشرات المختلفة التي يمثلها كل جانب، وقائمة الاتجاه نحو العمل التشاركي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مهارات التحدث لدى طلاب الصف السادس في التطبيق القبلي، وحصول انخفاض في تردُّد الطلاب في مشاركة أعمالهم مع الآخرين.

دراسة برون (Brown, 2016):هدفت إلى دراسة فعالية برنامج التدريس القائم على المهام في تطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية، وقام الباحث بإعداد اختبار للتحدث باللغة الإنجليزية، وبرنامج قائم على مجموعة من المهام، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبًا، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى تدني مهارات التحدث لدى الطلاب، وأظهرت النتائج أيضًا فاعلية البرنامج التدريسي المقترح .

دراسة ماتان (Matin, 2017):هدفت إلى تقويم المنهج الحالي للتحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الثانوي والعالي، وقام الباحث بإعداد اختبار للتحدث، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتناسُبه مع طبيعة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى تدني مستويات التحدث لدى طلاب العينة في كل مهارة على حِدَة وفي مهارات التحدث ككل، وكان التدني أكثر وضوحًا لدى الذكور بالمقارنة مع الإناث، حيث أظهرت الإناث تفوقًا في مهارة الطلاقة، والمهارات التعبيرية، واستخدام القواعد النحوية بالمقارنة مع الذكور.

دراسة المهتدى وآخرين (٢٠١٧م): هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة ملاحظة مكونة من ثماني عشرة فقرة تُعَدّ مؤشرات لمهارات التحدث، واستخدام الباحثون المنهج التحليلي في تحديد مهارات التحدث والمنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبًا وطالبة ممن هم في الصف الثاني الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي لمهارات التحدث كانت متوسطة.

دراسة جاسيكا وآخرين (Jessika ,others ,2018):هدفت إلى تقويم وتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال (المناقشة الجماعية، وحل المشكلات، والأنشطة القصصية)، وقام الباحثون بإعداد قائمة لقياس مهارة التحدث، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبًا، واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى تدني مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الابتدائية في اللغة الإنجليزية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

دراسة عكايا (Akkaya, 2018): هدفت إلى تقييم مهارات التحدث باللغة التركية بصفتها لغة التواصل والتفاعل على وجه الخصوص، وقد قام الباحث بإعداد مقياس لمهارات التحدث يشتمل على مجموعة من الأبعاد، وتكونت عينة الدراسة من (٥١) مدرسًا متطوعًا، تم تطبيق اختبار التحدث عليهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مهارات الطلاقة، واستخدام مهارات القواعد النحوية، والتعبير عن الأفكار الفرعية بصورة مترابطة، استنادًا إلى معايير الدراسة.

دراسة روموليان وإدواردس (Romilia &Edwards, 2019)هدفت إلى تقييم مهارات القراءة والتحدث لمتعلمي اللغة الإنجليزية الناطقين بالإسبانية، وقام الباحثان بإعداد اختبار لقياس مهارات القراءة، وقائمة لقياس مهارة التحدث، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالبًا من التعليم العام، و(٦٢) طالبًا من متعلمي اللغة الإنجليزية من الإسبان، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتناسُبه مع طبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى تدني مستوى الطلاب الإسبان من متعلمي اللغة الإنجليزية في الطلاقة مقارنةً بالطلاب في التعليم العام.

الإفادة من الدراسات السابقة:

ثمة ملاحظات تُبديها الباحثة من خلال تحليل مضمون نتائج تلك الدراسات، وهي:

١. بالنظر إلى الدراسات والبحوث السابقة؛ فإن دراسة هذا الموضوع لم تحظَ بالعناية الكافية في المراحل الدراسية المختلفة في مناطق المملكة؛ إذ لم تقف الباحثة - على حدّ عِلمها- على دراسات تناولت الموضوع، وتُعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت تقويم التحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في ضوء المعايير بالمملكة العربية السعودية.

٢. أوصت بعض الدراسات بضرورة عمل دراسات أخرى تتعلق بتقويم مهارة التحدث بمراحل تعليمية مختلفة؛ لما للتحدث من أهمية كبيرة في حياة الطلاب.

٣. يتضح من نتائج كثير من الدراسات تدنِّي مستوى أداء الطلاب في مهارة التحدث في مختلف المراحل التعليمية المختلفة، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنميتها لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ومن بينها المرحلة المتوسطة.

٤. إن كثيرًا من الدراسات أرجعت سبب تدني مستوى أداء الطلاب إلى تدني مستوى أداء معلم اللغة في المهارات اللغوية، وذلك يرجع إلى الاهتمام بالجانب النظري دون التطبيقي في إعداد معلم اللغة العربية.

ثالثًا :منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولًا : منهج الدراسة : انطلاقًا من مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، فإن الباحثة اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، الذي يقوم على تحليل نشاط الفرد أو العمل الذي يقوم به من أجل التعرف إلى نواحي القوة والضعف (جابر وكاظم، ٢٠١١م).

ثانيًا : مجتمع الدراسة وعينتها :

١-مجتمع الدراسة : تمثَّل مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية في التعليم العام في محافظة البكيرية، والبالغ عددهن (٢٩٥) طالبة، في جميع المدارس المتوسطة بمحافظة البكيرية والبالغ عددها (٤) مدارس متوسطة، حسب إحصائية إدارة التعليم بمحافظة البكيرية لعام ١٤٤٢هـ.

٢- عينة الدراسة:

نظرًا لصعوبة تطبيق التجربة على جميع أفراد مجتمع الدراسة اخْتِيْرت عينة الدراسة العشوائية (البسيطة)؛ بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصل قدر الإمكان بطريقة القرعة، ووقع الاختيار على المتوسطة الثالثة بالبكيرية، وبلغ عدد أفراد العينة (٥٠) طالبة.

ثالثًا: أدوات ومواد الدراسة وإجراءات بنائها:

١ – بطاقة ملاحظة لمعايير التحدث:

تم تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة في ضوء الجوانب والمهارات الأدائية التي تمّ التوصل لها بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات التي تناولت التحدث عند الطلبة، كدراسة دراسة (Romilia &Edwards, 2019)، (Akkaya, 2018)، (2018, Jessika ,others)، دراسة المهتدى وآخرين (٢٠١٧م)،(Ounis, 2017): دراسة برون (Brow, 2016)، (Srikaew, 2015): دراسة السلوم (٢٠١٥) ، و تم الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة في بناء الفقرات الخاصة بمهارات التحدث، وقد احتوت البطاقة في صورتها الأولية على خمسة جوانب أساسية رئيسة، و (٢٩) مهارة فرعية، يمكن ملاحظاتها في أداء الطالبات لمهارات التحدث.

١- الصدق (Validity):

- **الصدق الظاهري للبطاقة (Face Validity).**

ولضمان صدق بطاقة الملاحظة فقد تم عرض بطاقة مهارات التحدث في صورتها الأولية في ضوء المعايير على (١٦) محكمًا من الخبراء والمتخصصين سواء في اللغة العربية أو في طرائق تدريسها، وعدد من المشرفين،

والمعلمين والقائمين على تعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ، وقد حدَّدَت الباحثة نسبة اتفاق (٨٨٪) فأعلى كأساس لصلاحية تلك البنود في الكشف عن التحدث، وهي نسبة اتفاق عالية حسب معادلة لوش (عبدالعظيم، ٢٠١٤، ص١٩٣) ، وعلى ذلك تم حذف خمسة من المهارات، حيث إنها حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٨٪)، وبذلك أصبحت الصورة المعدلة لبطاقة مهارات التحدث تشتمل على (٢٤) مهارة.

- **صدق التكوين الفرضي: -**

حيث استُخدم معامل ارتباط "بيرسون" Pearson في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للجانب الذي تنتمي إليه حيث تراوحت ما بين (٠,٦٨١ – ٠,٩٨٣)، ثم في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل جانب والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة حيث بلغت من (٠,٧٩ –٠,٩٠) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١ – ٠,٠٥)، مما يدل على أن جميع جوانب بطاقة الملاحظة تتمتع بالصدق الداخلي .

- **صدق المقارنة الطرفية:**

حيث تتم بمقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في بطاقة الملاحظة، وحساب الدلالة الإحصائية؛ مما يكشف مدى صدق البطاقة في التمييز بين مرتفعي ومنخفضي مهارة التحدث، وقد وجدت الباحثة أن قيمة ت = ٥,٧ وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى قدرة البطاقة على التمييز بكفاءة بين مرتفعي ومنخفضي مهارة التحدث.

٢- **ثبات بطاقة الملاحظة (Reliability):**

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية** :لضمان أكبر قدر من الموضوعية، استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، وإيجاد معامل الارتباط بين القسمين، وتراوحت ما بين (٨٥,٣٣ - ٩٢) وهي قيم كبيرة، مما يدل على أن جوانب بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات، كما بلغت قيمة معامل الارتباط العام لبطاقة الملاحظة (٨٩,٢٧٪) وهي قيمة كبيرة كذلك، مما يدل على أن بطاقة مهارات التحدث تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.
- **الثبات بطريق ألفا كرونباخ (Gronbachs Alpha)**:تم التحقق من ثبات البطاقة، بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للبيانات التي تم جمعها من عينة التجربة الاستطلاعية، حيث بلغت قيم معاملات الثبات لجوانب بطاقة الملاحظة ما بين (٠,٨٦١- ٠,٩٧٤) وهي قيم مرتفعة لمعامل الثبات، مما يدل على أن جميع جوانب البطاقة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، كما أن معامل الثبات العام للبطاقة بلغ (٠,٨٧)، وهي قيمة مرتفعة.
- **الثبات بطريقة الملاحظين:**

تم حساب معامل ثبات البطاقة من خلال حساب نسبة الاتفاق بين الملاحِظَتين على كل جانب من جوانب البطاقة، وعلى البطاقة ككل، وذلك باستخدام معادلة كوبر التالية:

معامل التوافق = (عدد مرات الاتفاق ÷ (عدد مرات الاتفاق+عدد مرات الاختلاف))× ١٠٠

وتراوحت معاملات الاتفاق لجوانب بطاقة الملاحظة ما بين (٩١,٧٪ - ٩٨,٠) وهي قيم كبيرة، مما يدل على أن جوانب بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة كبيرة من

الثبات، كما بلغت قيمة معامل الاتفاق العام لبطاقة الملاحظة (٩٤,٨٪) وهي قيمة كبيرة كذلك، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

رابعًا: إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد إعداد أدوات الدراسة واختبار عينتها قامت الباحثة بالعديد من الإجراءات مرورًا بالمراحل التالية:

١- الحصول على خطاب من عميد كلية التربية موجه إلى مدير إدارة التعليم بمحافظة البكيرية، بشأن تسهيل مهمة الباحثة من أجل تطبيق أدوات الدراسة، و الحصول على خطاب من إدارة التعليم بمحافظة البكيرية، إدارة التخطيط والتطوير قسم البحوث، إلى مديرة المتوسطة، لتسهيل مهمة الباحثة.

٢- الاجتماع بمعلمة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وتم مناقشة الأمور التالية:

- الهدف من تطبيق أدوات الدراسة، وآلية تطبيقها.
- الخطوات اللازمة لإتمام الملاحظة بشكل صحيح.
- كيفية رصد درجات كل مؤشر في البطاقة الخاصة بها.

أساليب المعالجات الإحصائية:

تم تقييم مؤشرات بطاقة مهارات التحدث من خلال البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تطبيق أداة الدراسة، وتم رصد تلك البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS،

واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

رابعًا : نتائج الدراسة :

يتناول هذا المحور عرضًا موجزًا لما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج بعد تطبيق أدوات الدراسة وتفريغ بياناتها وإخضاع بيانات الدراسة لأساليب المعالجة الإحصائية وتحليلها بالإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي اشتملت عليها الدراسة، وحاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ- ما المعايير المقترحة لمهارات التحدث للصف الثالث المتوسط؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات التي سبق توضيحها في الجزء السابق، وتم استخدام قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستخراج النتائج المتعلقة بمدى مناسبة المهارات؛ بعد حذف خمس عبارات حصلت على نسبة موافقة أقل من ٨٨٪ ، وبذلك اشتملت القائمة على (٢٤) مهارة.

جدول رقم (١)المتوسط الحسابي الكلي لاتفاق المحكمين على درجة بطاقة مهارات التحدث لطالبات الصف الثالث المتوسط (ن=١٦)

م	جوانب القائمة	المتوسط الحسابي	درجة مناسبة العبارة
١	مهارات الجانب الفكري والتنظيمي (التحدث في موضوعات مختلفة بأفكار جيدة واضحة وتنظيمها تنظيمًا يناسب الموقف).	٢,٤٣	مناسبة بدرجة كبيرة

م	جوانب القائمة	المتوسط الحسابي	درجة مناسبة العبارة
٢	مهارات الجانب اللغوي (انتقاء المفردات والتراكيب الصحيحة المعبرة عن الأفكار المطروحة واستخدامها استخدامًا مناسبًا للموقف).	٢,٣٧	مناسبة بدرجة كبيرة
٣	مهارات الجانب الصوتي (نطق الأصوات والكلمات والتراكيب نطقًا صحيحًا).	٢,٤٨	مناسبة بدرجة كبيرة
٤	مهارات الجانب الملمحي (توظيف الإشارات الجسمية توظيفًا صحيحًا معبرًا عن الرسالة اللغوية).	٢,٤١	مناسبة بدرجة كبيرة
٥	مهارات الجانب البلاغي (استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي).	٢,٥٤	مناسبة بدرجة كبيرة
	الدرجة الكلية	٢,٤٧	مناسبة بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (١) أن قائمة مهارات التحدث في صورتها النهائية اشتملت على خمسة جوانب رئيسة بخمسة معايير للتحدث، اندرج تحتها (٢٤) مهارة فرعية .

ب- ما مستوى أداء طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التحدث للصف الثالث المتوسط في ضوء المعايير المقترحة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق بطاقة ملاحظة لمهارات التحدث على عينة الدراسة، ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لجميع بنود قائمة مهارات التحدث، لأفراد العينة، وقد تفرَّع عن هذا السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة التالية:

١- إجابة السؤال الفرعي الأول:

نصَّ السؤال الفرعي الأول على: "ما درجة توافر مهارات الجانب الفكري (التحدث في موضوعات مختلفة بأفكار جيدة واضحة وتنظيمها تنظيمًا يناسب الموقف) اللازمة للتحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة القصيم؟".

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتقدير المستوى والترتيب لمهارات الجانب الفكري لمهارات التحدث لدى عينة الدراسة (ن=٥٠)

م	المؤشرات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
		ت	٪	ت	٪	ت	٪				
١	تحدد الغرض من الحديث.	15	30.0	20	40.0	15	30.0	2.00	0.782	4	متوسط
٢	تركز على الفكرة الرئيسة.	20	40.0	25	50.0	5	10.0	2.30	0.647	1	متوسط
٣	تعرض الأفكار الفرعية بصورة مرتبطة بالفكرة الرئيسة.	17	34.0	26	52.0	7	14.0	2.20	0.670	2	متوسط

م	المؤشرات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
		ت	٪	ت	٪	ت	٪				
٤	أفكارها الفرعية متسلسلة منطقيًّا.	20	40.0	20	40.0	10	20.0	2.20	0.756	3	متوسط
٥	تعرض أفكارًا متنوعة.	7	14.0	27	54.0	16	32.0	1.82	0.661	5	متوسط
٦	أفكارها واضحة مكتملة.	7	14.0	27	54.0	16	32.0	1.82	0.661	5	متوسط
	الجانب الفكري							2.06	0.534		متوسط

يتضح من العرض السابق لنتائج السؤال الفرعي الأول أن الجانب الفكري يشتمل على ست مهارات، وأن نتائج عينة الدراسة في هذا الجانب تميل إلى الارتفاع، بالمقارنة مع غيره من الجوانب المختلفة للتحدث.

وتُرجع الباحثة نتيجة مستوى الطالبات في المهارات المتعلقة بالتحدث عن موضوعٍ ما بأفكار فرعية مترابطة - والتي نالت تقدير متوسط- إلى تدني معرفة الطالبات بطبيعة عملية التحدث، وكيفية اختيار الأفكار وتنظيمها وترتيبيها قبل

وأثناء وبعد عملية التحدث، وعجزهن عن ربط تلك الأفكار بطريقة منتظمة ومتسلسلة.

٢- إجابة السؤال الفرعي الثاني:

نصَّ السؤال الفرعي الثاني على: "ما درجة توافر مهارات الجانب اللغوي (انتقاء المفردات والتراكيب الصحيحة المعبرة عن الأفكار المطروحة واستخدامها استخدامًا مناسبًا للموقف) اللازمة للتحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة القصيم؟".

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتقدير المستوى والترتيب لمهارات الجانب اللغوي لمهارات التحدث في عينة الدراسة (ن=٥٠)

م	مهارات الجانب اللغوي	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
		ت	٪	ت	٪	ت	٪				
١	تتحدّث بلغة فصيحة.	30	60.0	15	30.0	5	10.0	2.50	0.678	1	مرتفع
٢	تتحدّث بطلاقة.	30	60.0	15	30.0	5	10.0	2.50	0.678	1	مرتفع
٣	تُعبِّر عن الأفكار بجمل تامة المعنى.	20	40.0	20	40.0	10	20.0	2.20	0.756	4	متوسط

م	مهارات الجانب اللغوي	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
		ت	٪	ت	٪	ت	٪				
٤	تستخدم عبارات مناسبة للموقف.	27	54.0	20	40.0	3	6.0	2.48	0.614	2	مرتفع
٥	تراعي ضبط أواخر الكلمات عند التحدث.	25	50.0	22	44.0	3	6.0	2.44	0.611	3	مرتفع
	الجانب اللغوي							2.42	0.607		

يتضح من العرض السابق لنتائج السؤال الفرعي الثاني أن الجانب اللغوي يشتمل على خمس مهارات، وأن نتائج عينة الدراسة على هذا الجانب جاءت مرتفعة، بالمقارنة مع غيره من الجوانب المختلفة للتحدث. وتُرجع الباحثة هذا الارتفاع إلى توافر حصص أنشطة مخصصة للتحدث تمارس الطالبات من خلالها نشاطات التحدث، وكذلك توافر برامج الإعداد والتطوير المتعلقة بتنمية مهارات التحدث عامة ومهارات النطق والطلاقة بشكل خاص والتي يستفيد منها الطالبات في التعبير عن الأفكار بجمل تامة المعنى، والتحدث بطلاقة وبلغة فصيحة، ومراعاة ضبط أواخر الكلمات عند التحدث.

٣- إجابة السؤال الفرعي الثالث:

نصَّ السؤال الفرعي الثالث على: "ما درجة توافر مهارات الجانب الصوتي (نطق الأصوات والكلمات والتراكيب نطقًا صحيحًا) اللازمة للتحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة القصيم؟".

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتقدير المستوى لعبارات الجانب الصوتي اللازمة للتحدث لدى عينة الدراسة (ن=٥٠)

م	المهارات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
		ت	٪	ت	٪	ت	٪				
١	تخرج الأصوات من مخارجها الصحيحة.	25	50.0	20	40.0	5	10.0	2.40	0.670	2	كبيرة
٢	تجذب المتلقي من خلال الأداء الصوتي الفعّال.	20	40.0	20	40.0	10	20.0	2.20	0.756	3	متوسطة
٣	تتحدّث بصوت واثق مسموع.	30	60.0	15	30.0	5	10.0	2.50	0.678	1	كبيرة
٤	تراعي الوقف المناسب للمعنى.	7	14.0	30	60.0	13	26.0	1.88	0.627	4	متوسطة
٥	تنوّع في نبرات الصوت بما يناسب المعنى؛ كالتعجب، والاستفهام.	7	14.0	30	60.0	13	26.0	1.88	0.627	4	متوسطة
	الجانب الصوتي							2.17	0.461	72.3%	متوسطة

يتضح من العرض السابق لنتائج السؤال الفرعي الثالث، أن الجانب الصوتي يشمل خمس مهارات، وأن نتائج عينة الدراسة على هذا الجانب منخفضة، بالمقارنة مع غيره من الجوانب المختلفة للتحدث. وتُرجع الباحثة ذلك المستوى المتوسط في الجانب الصوتي والذي يتضمَّن (نطق الأصوات والكلمات والتراكيب نطقًا صحيحًا) إلى عدم التهيئة والتدريب الكافي للطالبات على ممارستهن لمهارات الجانب الصوتي أثناء التحدث في مختلف مناحي الحياة اليومية؛ نظرًا إلى قلة فترات ممارستهن لتلك المهارات داخل الحجرات المدرسية، وعدم تدقيق المعلمات لحديث الطالبات، وعدم حثّهن على جذب المتلقين من خلال الأداء الصوتي الفعّال، وقلة مشاركة الطالبات في أنشطة الإذاعة المدرسية واقتصارها على عينة معينة من الطالبات دون غيرهن، وعدم توافر الأنشطة الحوارية والإذاعية داخل الحجرات المدرسية، وعدم توافر الأنشطة اللاصفية التي تساعد الطالبات على الإلقاء الصحيح والمعبِّر للنصوص القرائية أو الشعرية أو الأداء المسرحي، وعدم تلقِّي التشجيع الكافي من قِبل بعض المعلمات، والافتقار إلى التحفيز وإثارة الدافعية من أجل مراعاة التنوع في نبرات الصوت بما يناسب المعنى كالتعجب، والاستفهام، وجذب المتلقِّي من خلال النمط الصوتي المستخدَم.

٤- إجابة السؤال الفرعي الرابع:

نصَّ السؤال الفرعي الخامس على: "ما درجة توافر مهارات الجانب البلاغي (استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي) اللازمة للتحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة القصيم؟".

جدول (٥)التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتقدير المستوى لعبارات الجانب البلاغي اللازمة للتحدث لدى عينة الدراسة (ن=٥٠)

م	المهارات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
		ت	٪	ت	٪	ت	٪				
١٧	لديها الاستهلال وحسن الختام.	2	4.0	20	40.0	28	56.0	1.48	0.580	2	ضعيفة
١٨	تدعم حديثها باقتباسات.	2	4.0	20	40.0	28	56.0	1.48	0.580	2	ضعيفة
١٩	تستخدم بعض الصور البيانية أثناء الحديث.	1	2.0	20	40.0	29	58.0	1.44	0.541	3	ضعيفة
٢٠	تنوّع بين الأساليب الخبرية والإنشائية أثناء الحديث.	5	10.0	20	40.0	25	50.0	1.60	0.670	1	ضعيفة
٢١	تراعي مناسبة الكلمات والمعاني لحال المكان والزمان.	5	10.0	20	40.0	25	50.0	1.60	0.670	1	ضعيفة
	الجانب البلاغي							1.52	0.583		ضعيفة

يتضح من العرض السابق لنتائج السؤال الفرعي الخامس أن الجانب البلاغي يشتمل على خمس مهارات، وأن نتائج عينة الدراسة على هذا الجانب تميل إلى الانخفاض، بالمقارنة مع غيره من الجوانب. وتُرجع الباحثة ذلك الضعف في الجانب البلاغي والذي يتضمَّن (خمس مهارات فرعية) إلى عدم التهيئة والتدريب الكافي

للطالبات على مهارات الجانب البلاغي؛ نظرًا إلى قلة فترات ممارستهن لتلك المهارات وعلى فترات متباعدة في الموقف بحيث تنحصر ممارستهن للتحدث أثناء عملية تقييم المعلمة لهن في أداء المهارة من أجل الحصول على درجات تحصيل في مهارة التحدث فقط، بالإضافة إلى عدم ممارسة تلك المهارات خارج نطاق أسوار الحجرة الدراسية، وعدم تلقِّي التشجيع الكافي من قِبل بعض المعلمات، والافتقار إلى التحفيز وإثارة الدافعية من أجل التحدث باللغة العربية الصحيحة، إضافةً إلى ضعف الأنشطة المقدَّمة لهن والتي تُحفِّزهن على التحدث.

٥- إجابة السؤال الفرعي الخامس:

نصَّ السؤال الفرعي الخامس على: "ما درجة توافر مهارات الجانب (الفكري، اللغوي، الصوتي، البلاغي) اللازمة للتحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة القصيم؟".

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وتقدير المستوى والترتيب للجوانب (الفكري واللغوي والصوتي والبلاغي) لمهارات التحدث لدى عينة الدراسة (ن=٥٠)

الجانب	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الفكري	68.7%	2.06	0.534	متوسط	3
اللغوي	80.7%	2.42	0.607	كبير	1

الجانب	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الصوتي	72.3%	2.17	0.461	متوسط	2
البلاغي	50.7%	1.52	0.583	ضعيف	4
الإجمالي	68.0%	2.04	0.434	متوسط	

يتضح من العرض السابق لنتائج السؤال الفرعي السادس أن المتوسط الحسابي العام للجوانب المختلفة للتحدث جاء بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك المستوى في مهارات التحدث إلى عِدّة عوامل: منها ما يتعلق بالطالبة التي هي محور العملية التعليمية، ومنها ما يتعلق بالمعلمة واستراتيجياتها، ومنها ما يتعلق بالمقرر الدراسي وأيضًا أساليب التقويم المتَّبَعة، ومنها ما يتعلق بأولياء أمور الطالبات.

وترى الباحثة أن أهم أسباب ذلك أن مهارات التحدث التي تتعلق بالطالبة تتمثل في كثرة أعداد الطالبات في الفصول الدراسية؛ مما يجعل المعلمات لا يَلقين الاهتمام الكافي لمهارة التحدث خوفًا من ضياع الوقت أثناء تقويم الطالبات في الوقت الذي هن مُطالَبات فيه بإنهاء المقرر الدراسي في مدة زمنية محددة، كذلك الخوف والتردد والخجل وعدم الجرأة والثقة من جانب الطالبات مخافة الوقوع في الخطأ، وأيضًا نقص دافعية الطالبات لممارسة التحدث أمام زميلاتهن، وقلة الرغبة في المشاركة في الأنشطة التواصلية، والإحساس بعدم أهمية تعلم مهارات اللغة العربية بشكل عام ومهارات التحدث بشكل خاص وضعف اتجاههن نحوها، وندرة توافر الفرص للمشاركة في الأنشطة التواصلية وممارسة التحدث خارج حجرة الدراسة وأسوار المدرسة، وإهمال الطالبات لمهارة التحدث للاختبارات الشفوية بسبب تركيزهن على مهارات القراءة

والكتابة لاجتياز الاختبارات والنجاح في المادة المقررة، وإحساس بعض الطالبات بأن مهارات اللغة العربية، والقواعد النحوية، وأساليب التراكيب اللغوية هي مهارات نظرية بحتة تفتقر إلى الجانب التطبيقي، أي لا تُمارَس بكثرة سواء داخل المدرسة أو خارجها ولا تُطبَّق عمليًّا في مختلف مناحي الحياة.

ج - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي ينص على:

- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على المعايير لتنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟

الأهداف الإجرائية للتصور المقترح:

يحتوي هذا التصور المقترح التعرف على أهمية اللغة، ومعرفة فن التحدث، ومعرفة أهمية التحدث والوظائف التي يؤديها، ومعرفة كيفية قدرة الطالبة من خلاله صياغة أفكارها ومشاعرها، وآرائها، في ألفاظ مناسبة تنقل المعنى المقصود إلى السامع دون التباس أو تحريف، وتعمل كل هذه المواد لتحقيق أهداف التصور المقترح.

المحتوى وتنظيميه:

يغطي التصور المقترح المهارات اللغوية الأساسية، حيث تقدم هذه المواد كيف يحصل التحدث من خلال ترجمة المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر إلى حديث، ليتمكَّن المتحدث من التفاعل مع الآخرين ويقدم المحتوى الطرق والوسائل والدراسات السابقة، وكذلك مجموعة من التعاريف توضح الدور الذي يقوم به في اتقان مهارة التحدث لاكتساب الثروة اللغوية والتراكيب اللفظية التي تُعينه على صياغة أفكاره، وتُقوِّي مَلَكة الخطابة والارتجال لديه، وتُعوِّده طلاقة اللسان، وإجادة النطق، وحُسن

الأداء، وتمثيل المعاني مما تنمي مهارات استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة وتوضيح ذلك من خلال:

الوحدة الأولى: حيث تعالج هذه الوحدة مجموعة من المهارات التي تعتبر العنصر الأساسي لمعرفة تقويم مهارات التحدث وظهر من خلال وضع مقدمة معتمدة على مجموعة من الدراسات السابقة، وتوضيح العديد من نتائج الدراسات السابقة، ثم انتقلنا إلى الإحساس بالمشكلة ويليها وضع تقييم لمستوى الطالبات بالمرحلة المتوسطة، من خلال أخذ العينة، وتطبيق بطاقة الملاحظة لمعرفة الفروق في مستويات التحدث لديهن، لكي تستطيع الباحثة وضع حلول من خلال النتائج التي توصل إليها التصور المقترح في حل مشكلة تقويم مهارات التحدُّث، ثم طرح مجموعة من التساؤلات التي تسطيع من خلالها توضيح المعايير المقترحة ومعرفة مستوى أداء طالبات الصف الثالث المتوسط، ووضع الأهداف والأهمية والحدود للتصور المقترح ثم وضع أهم التعريفات التي تساعد القارئ على الإلمام بالتصور المقترح.

ثم الانتقال إلى لوحدة الثانية: حيث تعالج مجموعة من المهارات من خلال التركيز على أدبيات الدراسة ،ومعرفة ما الطرق والمعايير الهامة التي توصل إليها القائمين على الدراسات السابقة لمعالجة تلك المشاكل، ثم توضيح ما يتعلَّق بمفهوم التحدث لدى الباحثين، وتوضيح خصائص التحدث، ومهارات التحدث، وجوانبه ومعرفة أهمية التحدث كوسيلة من وسائل التواصل، وكيف تتعلم الطالبات اتقان بقية المهارات من خلال اتقان مهارة التحدث.

ويوضح التصور المقترح من خلال الفصل الثاني مدى أهمية اللغة اللفظية أو مهارة التحدث؛ حيث أنه بدون هذه المهارة التي تصبغ التفكير بالصبغة الاجتماعية يُصبح مستحيلًا نضج ذكاء الطالب بصورة كاملة، ومعرفة أهداف تعليم التحدث ووضع مجموعة أهداف ترتبط بالأداء الفكري و أهداف ترتبط بالأداء النفسي والوجداني، والتعرف على طبيعة عملية التحدث من خلال مجموعة من العمليات

العقلية والأدائية وتوضيح الارتباط بين التحدث ومهارات اللغة الأخرى من خلال علاقة التحدث ب (الاستماع – القراءة – الكتابة) ثم سرد أهم المعايير للتحدث من خلال معايير (المحتوى والأداء) والتعرف على أهم الحاجات لتبنِّي معايير التحدث، ومعرفة المعايير وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (الجودة الشاملة - جودة التعليم - الجودة الشاملة للتعليم) ثم معرفة أهم المشروعات والبحوث في مجال معايير التحدث.

ثانيًا: توصيات الدراسة:

لما كانت الدراسة الحالية قد توصَّلَت إلى قائمة بمعايير للتحدث في الصف الثالث المتوسط، وحددت الأهمية النسبية لكل مؤشر من المؤشرات الدالة على تحقيق هذا المستوى؛ لذا توصي الدراسة الحالية بالآتي:

١. تطوير محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء القائمة، وذلك من خلال الاستناد إلى هذه المعايير عند وضع المحتوى والحكم على مدى مناسبته لتلاميذ هذه الصفوف.
٢. المراجعة المستمرة للمناهج، وتعديلها في ضوء معايير التحدث التي تخضع بدورها لعمليات المراجعة والتعديل المستمرَّيْن، بحيث يحدد - في ضوء تلك المعايير- أهداف هذه المناهج ومحتوياتها واستراتيجيات تدريسها وأساليب تقويمها.
٣. العمل على إعداد دليل لمعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة يتضمَّن تعريفًا بالمعايير لتعلم التحدث بصفة عامة، ومعايير التحدث لتعلم التحدث بصفة خاصة في المرحلة المتوسطة، وكيفية تحقيقها؛ لمساعدتهم في تعليم التحدث بخطوات إجرائية صحيحة بعيدة عن العشوائية والارتجالية غير المحسوبة في الأداء.

٤. إعادة النظر في أساليب التقويم في مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وأدواته، بحيث تستند أساليب التقويم وأدواته إلى معايير للتعلم، ومن ثم الحكم بدقة على مدى النمو اللغوي للطالب في ضوء هذه المعايير.

٥. عقد دورات تدريبية وورش عمل للمشرفين التربويين ومديري المدارس لتعريفهم بمعايير التحدث، وتدريبهم على كيفية استخدام هذه المعايير في تقويم أداء الطلاب في الصفوف المختلفة بالمرحلة المتوسطة طبقاً لمعايير التحدث.

٦. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، لتعريفهم بمفهوم وأهمية معايير التحدث للتعلم، والأسباب التي تستلزم ضرورة تفعيلها في عمليتي التعليم والتعلم، ومدى الفائدة منها على مستوى أدائهم التدريسي، ومعايير لتعلم اللغة العربية بصفة عامة، ومعايير لتعلم التحدث بصفة خاصة في صفوف المرحلة المتوسطة وتدريبهم على كيفية استخدام هذه المعايير في تنمية مهارات التحدث للطلاب للوصول إلى الكفاءة في استخدام اللغة في المواقف الحياتية المختلفة.

٧. وضع برنامج لتدريب الطلاب والمعلمين في كليات التربية بقسم المناهج وطرق التدريس يهدف إلى إمدادهم باستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها في تنمية المعارف والمهارات اللغوية المتضمَّنة بالمعايير.

٨. - عقد ندوات وورش عمل لأولياء أمور الطلاب؛ لتعريفهم بمعايير التعلم بصفة عامة، ومعايير تعلم اللغة العربية والتحدث في المرحلة المتوسطة بصفة خاصة، وتدريبهم على كيفية استخدام هذه المعايير في تقويم أداء أبنائهم.

٩. عقد ندوات خاصة للمعلمين؛ لتوعيتهم بمفهوم معايير التحدث، وتوضيح العوامل التي أسهمت في ظهورها ومدى الفائدة منها على مستوى أدائهم.

١٠. تطوير استراتيجيات تدريس التحدث في ضوء المعايير، وذلك من خلال تنظيم خطواتها والتركيز فيها على الإجراءات التي ترتقي بمستوى أداء الطلاب في مهارات التحدث؛ للوصول إلى المستوى المطلوب تحقيقه.

ثالثًا: مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات تقترح الدراسة الحالية إجراء البحوث الآتية:

١. تطوير منهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، في ضوء المعايير، لفنون اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).
٢. تقويم تعلم الطلاب في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير؛ لتعلم اللغة العربية بصفة عامة والتحدث بصفة خاصة.
٣. إجراء بحوث ودراسات لتحديد المعايير؛ لتعلم التحدث في جميع الصفوف الدراسية للمرحلة المتوسطة.
٤. إجراء بحوث ودراسات لتحديد معايير لتعلم التحدث في جميع الصفوف الدراسية من مراحل التعليم المختلفة.
٥. تقويم محتوى كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث) بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير التحدث.
٦. فعالية وحدة مقترحة في اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير التحدث لتنمية مهاراته.
٧. بناء مقياس لمهارات التحدث لتلاميذ جميع الصفوف بالمراحل الدراسية المختلفة، كلٌّ على حِدَة، في ضوء معايير التحدث.
٨. تقويم أداء تلاميذ جميع الصفوف بالمراحل الدراسية المختلفة، كلٌّ على حِدَة، في ضوء معايير التحدث.

أولاً : المراجع العربية :

ابن منظور، محمد (٢٠٠٣). ***لسان العرب***، *المجلد الثاني، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.*

أبو بكر، عبد المنعم (٢٠١٢). ***برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللغوي للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية***. *رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق،،القاهرة.*

إسماعيل، سماح محمد (٢٠٠٧). ***مستويات معيارية مقترحة لمنهج الفلسفة والمنطق بالصف الأول الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية والقومية***. *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،القاهرة ،.*

الأكلبي، سعيد سعد (٢٠١٥). ***تقويم البرامج التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية والتقنية***. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ،القاهرة، العدد* ١٦٣، ص ص٤٢١- ٤٥٨.

البدري، أبو الدهب (٢٠٠٩). ***أثر استخدام استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست، لإدوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي***. *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة المنيا،،القاهرة،العدد(٨٨) المجلد الثانى.*

البرادعي، مرفت محمد عبدالحميد (٢٠١٥). ***بناء اختبار لقياس الكفاءة اللغوية الشفوية (التحدث) اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في مهارة التحدث***. *كلية التربية ،طنطا.*

البرقعاوي، جلال عزيز؛ ووهدان، علياء وهاب إبراهيم (٢٠١٧). ***أثر المدخل الاتصالي في تنمية مهارتي التحدث والاستماع في مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس.*** *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.*

البشري، محمد شديد (٢٠٠٩). ***جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وبرنامج مقترح لعلاجها.*** *عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية.*

بطيخ، فتحية أحمد (٢٠٠٥). ***أثر استراتيجية تدريبية مقترحة لبعض الموضوعات والمفاهيم الرياضية المرتبطة بمعايير المستويات المعيارية الرياضيات المدرسية NCTM على جانبي المعرفة والتطبيق العلمي لها في التدريس لدى الطلاب / المعلمين شعبة الرياضيات.*** *المؤتمر العلمي السابع عشر، بعنوان:* ***مناهج التعليم والمستويات المعيارية،*** *القاهرة، جامعة عين شمس (٢٦ - ٢٧ يوليو)، المجلد الأول.*

بني عطا، فردوس أحمد (٢٠١٩). ***أثر برنامج تعليمي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارة التحدث في اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن.*** مجلة العلوم التربوية، المجلد ٤٦، العدد ٢، ص ص٤٢٠-٤٣٨.

التمتمية، يسرى سعيد عبدالله (٢٠١٦). ***فعالية القصة المصورة في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الخامس الأساسي.*** *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عُمان.*

جابر، عبدالحميد؛ وكاظم، أحمد (٢٠١١). ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس.*** *القاهرة: دار النهضة العربية.*

جاد، لمياء إسماعيل (٢٠٠٩). ***فاعلية استخدام برنامج كمبيوتر في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.*** *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ،القاهرة.*

الجعافرة، عبدالسلام يوسف (٢٠١١). ***مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق.*** *عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي.*

جمل، محمد حسن (٢٠٠٦). ***المختصر في أصول اللغة العربية: دراسة نظرية وتطبيقية.*** *الطبعة الرابعة، مصر: مكتبة الأدب.*

الجوامدة، محمد فؤاد؛ والسعدني، عماد توفيق (٢٠١٥). ***فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي.*** *دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، ع(١)، ص ص١٨٢ - ٢٠٦ .*

حسن، السيد محمد (٢٠٠٦). ***الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS .*** *مركز البحوث، جامعة الملك سعود .*

الخليف، فلك ربيع (٢٠١٩). ***أثر استراتيجية تدريس قائمة على برنامج قبعات التفكير الستّ لتنمية مهارات التحدث لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية.*** *المجلة التربوية، جامعة سوهاج، الجزء ٥٧،،القاهرة ص ص ٣٦٧- ٤١٨.*

الزهراني، بيان عمر (٢٠١٤). ***فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.*** *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.*

سعودي، علاء الدين حسن (٢٠٠٥). **تقويم أهداف تعليم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات العالمية لتعليم اللغات.** (ملخص رسالة ماجستير).

سعودي، علاء الدين حسن (٢٠٠٧).**برنامج لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،القاهرة.

السلوم، تهاني إبراهيم (٢٠١٥). **تقويم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

السليم، عبدالله بشار (٢٠١٥). ***المعايير التربوية لإعداد المعلمين عند بدر الدين بن جماعة.*** *مجلة العلوم التربوية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية،ص ص ٣٠١- ٣٤٥.*

شحاتة، حسن (٢٠٠٥). **ثقافة المعايير والتعليم الجامعي. المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،** بعنوان: مناهج التعليم والمستويات المعيارية، جامعة عين شمس (٢٦- ٢٧ يوليو)، المجلد الثاني، ،القاهرة ص ص ٥٠- ٧٥.

طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٨). ***وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية.*** *الجمعية العربية لضمان الجودة في التعليم، القاهرة.*

طنطاوي، مصطفى (٢٠٠٥). **بناء منهج لتعليم الثقافة الإسلامية لطلاب مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الأسس والمعايير اللازمة له في**

تحقيق بعض أهدافه. بحث مُقدّم في المؤتمر العلمي السابع عشر – مناهج التعليم والمستويات المعيارية-مصر، مج ٢، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص ص ٥١٨ – ٦٠٩.

عاشور، راتب قاسم؛ والحراحشة، نور عبدالغفار (٢٠١٨). ***أثر استخدام التغذية الراجعة في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بالأردن.*** *مجلة العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، المجلد ٤٥، العدد ١، ص ص ٢٤٩- ٢٦١.*

عبدالباري، ماهر شعبان (٢٠١١). ***مهارات التحدث: العملية، والأداء.*** *عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.*

عبدالسلام، مصطفى (٢٠١٣). ***إصلاح التربية العلمية في ضوء معايير المعرفة المهنية لمعلم معلمي العلوم.*** *بحث مُقدَّم في المؤتمر العلمي السابع "نحو تربية علميّة أفضل" . القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس،ص٢٤٥.*

العبري، سعيد بن صالح (٢٠١١). ***مشروع مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى حفاظًا على هُوِيَّة اللغة.*** *رسالة ماجستير، سلطنة عمان.*

عبيد، وليم (٢٠١٤). ***تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير.*** *عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.*

العجارمة، أحمد موسى (٢٠٠٦). ***فعالية استراتيجية التعليم التعاوني والعصف الذهني في اكتساب مهارات التعبير الشفوي والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.*** *أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.*

العجمي، عبدالعزيز حمد نجف (٢٠٠٨). ***مستوى أداء تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مهارات التحدث اللازمة لهم***. *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عُمان.*

عطا، إبراهيم محمد (٢٠٠٧). ***أسس تصحيح موضوع التعبير التحريري***. *مجلة دراسات تربوية، ع(١٢)، ص ص١٩٧- ٢٢٩ .*

العقيل، نواف؛ والحداد، عبدالكريم (٢٠١٧). ***أثر استراتيجية القراءة التعاونية في تحسين مهارة التحدث لدى طلاب الصف العاشر الأساسي***. *مجلة العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، المجلد ٤٤، ص ص٩١- ١٠٢.*

عليان، أحمد فؤاد (٢٠٠٠). ***المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تنميتها***. *الرياض: دار المسلم للطباعة والنشر والتوزيع.*

عمران، حسن عمران؛ وحاج، عبدالله محمد؛ وسيد، عبدالوهاب هاشم؛ ورشوان، أحمد محمد (٢٠١٦). ***أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الأول الثانوي***. *كلية التربية، جامعة أسيوط،القاهرة.*

الغوبري، سمر محمود حسن (٢٠١٦). ***درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لثقافة الحوار وعلاقتها بتحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن***. *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.*

الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية (٢٠٠٥). **الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي**. عمان: وزارة التربية والتعليم.

فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٥). **متطلبات التقويم اللغوي في ظلّ حركة المعايير التربوية. المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، بعنوان: مناهج التعليم والمستويات المعيارية، جامعة عين شمس (٢٦- ٢٧ يوليو)، المجلد الأول، القاهرة.

الفهيد، عبدالله سليمان إبراهيم (٢٠١٤). **فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

الفيومي، خليل عبدالرحمن (٢٠١٣). **أثر نشاطات الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس التربية والتعليم بمنطقة عمان الثانية في الأردن**. مجلة العلوم التربوية والنفسية،العدد(١٣) مج (٢): ص ص٤٥١ - ٤٨٤.

مازن، حسام محمد (٢٠٠٥). **الجامعات الافتراضية وآفاق التعلم عن بعد لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا العربي طبقًا لمستويات معيارية مقترحة للتعلم. المؤتمر** العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بعنوان: مناهج التعليم والمستويات المعيارية، جامعة عين شمس (٢٦- ٢٧ يوليو)، المجلد الأول، القاهرة.

مدكور، علي أحمد (٢٠٠٦). ***نظريات المناهج التربوية***. *دار الفكر العربي، القاهرة.*

مدكور، علي أحمد (٢٠٠٧). **طرق تدريس اللغة العربية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مدكور، علي أحمد (٢٠١٠). **تدريس فنون اللغة العربية: النظرية والتطبيق**. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

مسملي، عبدالرحمن سليمان (٢٠١٧). ***فاعلية استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات التحدث بمادة لغتي الجميلة لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي.*** *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٨، العدد ١١٢، ص ص٥٠٩- ٥٣٦.*

المهتدي، رهام محمد؛ وعمر، ريما أسعد؛ والحسنات، حسن عبدربه (٢٠١٧). **درجة امتلاك طلاب الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي.** مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد (٣)، العدد (١)، عمان.

المومني، ليلى محمد (٢٠١٠). ***أثر مشاركة أولياء الأمور أبناءهم تعليم القراءة الجهرية في تحسين مهارتَي التحدث والقراءة الناقدة لدى طالبات الصف السادس في الأردن.*** *مجلة جامعة القدس المفتوحة.*

الناقة، محمود كامل (٢٠٠٥). **مقدمة المؤتمر**، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية،جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد١.

نصر، محمد علي (٢٠٠٥). **رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة. المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بعنوان: مناهج التعليم والمستويات المعيارية**، جامعة عين شمس (٢٦ - ٢٧ يوليو)، المجلد الأول، القاهرة.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (١٤٤٠). **الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية.** الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). **وثيقة المستويات المعيارية لمعلم التعليم قبل الجامعي**. القاهرة: قطاع الكتب.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩). **التوجهات الفنية والمناهج الدراسية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي**: المرحلة الابتدائية، القاهرة، قطاع الكتب.

وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥). **مشروع المعايير التربوية لعناصر العملية التعليمية**. مركز التطوير.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Akkaya, A. (2018). Instructors Views on the Assessment and Evaluation of Speaking Skill in Turkish as a Foreign Language (TFL) Classes, Journal of Progressive Education, 14(5), pp130 – 143.

Amru, B.A. (2016). St0rytelling to Improve Speaking Skills. Journal of English Education,7 (2), pp72 – 81.

Baker, Joannam, Westrup, Heather.(2003). Essential Speaking Skills: a Handbook for English Leacher. New York:Volutary Service overseas.

Brown, H. (2000). Prenciples of Language Learning Teaching. San Francisco: Addison Wesley Longman, Inc.

Brown, L.M. (2016). The Effectiveness of a Task-Based Instrution Program in Devloping the English Language Speaking Siklls of Secndary Stage Sttudents. Journal of the Language Learning, 4(3),pp 56-73.

Darmuki, A.,Andayani.,Nurkamto.J.,Saddhono,K. (2018). The Development and Evaluation of Speaking Learning Model by Cooperative Approach.Journal of Instruction, 11(2), pp 115 -128.

Feng, Z. (2007). The Perceptions of Chinese Junior High and Senior High Students Reading the Teaching and Learning of English Listening and speaking skills. Doctoral dissertation, TexasTec University.

Hunter, D. (2009). Cmmunicative Language Teaching and the ELT Journal: Acopus Based Approach to the History of a Discourse, A thesis submitted in Partial- ulfillment of the requirements for the degree of D0ct0r of phil0s0phy in Applied linguistics and English Languae Teaching Centre for Applied Linguistics- University of Warwick.

Jessika, G., Evelin, H., Maike,T., Iulia, S., Ulrichm,T. (2018). Fostering elementary school childrens public speaking skills: Arandomized controlled trial. Journal of Learning and Instruction,55, pp158-168.

Mariani, N. (2010). The effectiveness of teaching grammar entrance communication in government University of Syarif Hidayatullah State Isamic Jakarta, research published.

Matin, Z. N. (2017). Speaking Assessment at Secondary and Higher Secondary Levels and Students Deficiency in Speaking Skill: AStudy to Find Interdependencye. ELT)Journal,46(3), PP294-302.

Miller,M.D.,Linn,R.,Grolund, N.(2009). Measurement and assessment in teaching. (Tenth ed), Columbus, Person.

Ounis, A. (2017). The Assessment of Speaking Skills at the Tertiary Level. Journal of English Linguistics,6(4), p95.

Romilia, D. R., Edward, S. (2019). Curriculum – Based Measurement and the Evaluation of Reading Skills of Spanish – Speaking English Language Learners in Bilingual Education Classrms. Journal of School Psychol, 35, pp356 – 369.

Salend, S.J. (2009) classroom testing and assessment of all students: Beyond standardization. New Delhi, India: SAGE.